

لسان العرب

(كمح) الكَمْحُ رَدَّ الفرس باللجام والكَمْحَةُ الراضة ابن سيده كَمْحَتْ الجابة باللجام كَمْحاً إِذَا جذبتهُ إِلَيْكَ لِيَقِفَ ولا يجري وأَكْمَحَهُ إِذَا جَذَبَ عِنَانَهُ حَتَّى يَنْدَمِصَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَمْوَرُ بِضَيْعَيْهَا وَتَرْمِي بِحَوَزِهَا حِذَاراً مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسُ مُكْمَحٌ وَيُرْوَى تَمْوَجُ ذِرَاعَاهَا وَعِزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِنِ مَقْبِلٍ وَقَالَ كَمْحَهُ وَأَكْمَحَهُ وَكَبَحَهُ وَأَكْبَحَهُ بِمَعْنَى وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِيْعَادُ ضَرْبَهُ لَهَا بِالسَّوْطِ فَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الْعَدْوِ لَخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا مُكْمَحٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا لَكَانَ عَدْوُهَا أَشَدَّ وَأُكْمِحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزَّهْوِ كَأُكْمِحَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْحَاءُ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يُكْمَحْ وَمُكْبِحٌ أَيْ شَامِخٌ وَقَدْ أُكْبِحَ وَأُكْمِحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ إِذَا مَا ابْيَضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزَّمْعُ الْأُبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ ذَكَرَهُ عَنِ الطَّائِفِيّ الْجَوْهَرِيّ أَكْمَحَ الْكِرْمُ إِذَا تَحَرَّكَ لِلْإِيْرَاقِ أَبُو زَيْدٍ الْكَيْمُوحُ وَالْكَيْحُ التُّرَابُ قَالَ الْكَيْحُ التُّرَابُ وَالْكَيْمُوحُ الْمُشْرِفُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ احْثُ فِيهِ الْكَوْمُحَ يَعْنُونَ التُّرَابَ وَأَنشد أَهْجُ الْقُلَاحَ وَاحْشُ فَاهَ الْكَوْمُحَا تُرْباً فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يُقْلَحَا ابْنُ دَرِيدٍ الْكَوْمُحُ الرَّجُلُ الْمُتْرَاكِبُ الْأَسْنَانُ فِي الْفَمِ حَتَّى كَأَنَّ فَاهُ قَدْ ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ وَفَمُ كَوْمُحٍ ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ لِسَانُهُ وَرَجُلٌ كَوْمُحٌ وَكُومَحٌ عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ قَالَ أَشْبَهَهُ فُجَاءَ رِخْواً كَوْمُحاً وَلَمْ يَجِئْ ذَا أَلْيَتَيْنِ كَوْمُحاً وَالْكَوْمُحُ الْفَيْشَلَةُ وَالْكَوْمُحَانِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ السَّحَابَ أَنَاخَ بَرَمَلِ الْكَوْمُحَيْنِ إِنْ نَاحَ الْيَمَانِي فِلَاصاً حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْوُرَا الْأَزْهَرِي الْكَوْمُحَانِ هُمَا حَبْلَانِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ وَأَنشد الْبَيْتَ